

## باكستان تعيد فتح خطوط امداد القوات الغربية

اسلام اباد / الوكالات

أعلن رحمن مالك وزير الداخلية الباكستانية أمس الاثنين أن باكستان أعادت فتح خطوط امداد القوات الغربية في أفغانستان. جاء ذلك بعد اغلاق طريق ممر خيبر السبت بعد أيام من غارة شنتها قوات كوماندوس أمريكية على قرية باكستانية. وصرح الوزير بأن الطريق فتح بعد بضع ساعات وأن حركة المرور توقفت فقط لاسباب أمنية على الرغم من أن وزير الدفاع قال في وقت سابق ان هذا الاجراء اتخذ ردا على انتهاكات القوات الغربية للأراضي الباكستانية. وقال مالك للصحفيين "حدث توقف

لبضع ساعات لاسباب أمنية لكن في وقت لاحق استؤنفت الامدادات الى أفغانستان بعد تأمين الطريق". ويهاجم المتشددون الشاحنات في ممر خيبر في الطريق الى معبر تورخام وهو المعبر الرئيس على الحدود الباكستانية الأفغانية بالقرب من مدينة بيشاور عاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي. غير أن التحرك لوقف عربات صهاريج الوقود جاء بعد أن أعربت الحكومة الباكستانية الجديدة عن غضبها ازاء مقتل (٢٠) شخصا من بينهم نساء واطفال خلال مصادمة لقوات الكوماندوس الامريكية لقرية حدودية نائية في الأراضي القبلية الباكستانية في

الثالث من أيلول. وقال وزير الدفاع تشودري أحمد مختار لمحطة دون التلفزيونية السبت الماضي ان طريق امداد الوقود عبر معبر تورخام اغلق " لاطهار جديتنا". وباكستان أحد اقرب حلفاء الولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب ولديها عشرات الالاف من الجنود الذين يقاثلون المتشددين غير أنها تمنع عمليات التوغل داخل أراضيها من قبل القوات الاجنبية. والائتلاف المدني الذي تشكل قبل خمسة أشهر أكثر حساسية الى الرأي العام من قائد الجيش السابق برويز مشرف الذي أجبر على التنحي عن رئاسة البلاد في آب الماضي.

## نصر الله يدعم المصالحة الوطنية ويستعجل حوارها

بيروت / الوكالات

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء الاحد دعمه المصالحة الوطنية في لبنان والرجوع من ان وزير حزبه التنام طاوله الحوار لحل المسائل الخلافية مشددا على نفي اي طابع مذهبي

عن الحزب.

وقال نصر الله خلال خطاب متلفز بمناسبة شهر رمضان "تؤيد كل مساعي لواد الفتنة في طرابلس وليس مهما من يرعى المصالحة المهم أن يحقن السدم في طرابلس" كبرى مدن شمال

لبنان حيث تندلع، من حين لآخر، منذ أيار الماضي اشتباكات بين ابناء الطائفة العلوية ومجموعات سنية ادت الى وقوع قتلى وجرحى. يذكر ان زعيم تيار المستقبل سعد الحريري الذي يتمتع بثقل كبير في الطائفة

السنية يعمل منذ السبت في طرابلس على اتمام مصالحة بين المتخاصمين. وأضاف نصر الله "تعالوا لنجلس من دون شروط مسبقة. المصالحة مطلوبة في طرابلس، مطلوبة في بيروت.



عن صحيفة الاندبندت اللندنية

## أمريكا تحقق في مقتل مدنيين بغارة لائتلاف بأفغانستان

كابول / الوكالات

قال الجيش الأمريكي انه يعتزم اعادة فتح تحقيق في سقوط قتلى مدنيين في غارة جوية شنتها قوات الائتلاف في غرب أفغانستان الشهر الماضي بعد ظهور أدلة جديدة فيما يتعلق بالضحايا. وكان الجيش الأمريكي شكك في وقت سابق في مزاعم الحكومة الافغانية بأن أكثر من ٩٠ شخصا معظمهم من النساء والاطفال قتلوا في الغارة التي شنت في ٢٢ آب بمنطقة شينداند باقليم هرات بغرب أفغانستان وهو رقم أيدته الأمم المتحدة. ولكن الجيش اصدر في وقت متأخر من مساء يوم الاحد الماضي بيانا قال فيه انه يسعى إلى مراجعة نتائجها الاصلية بأن ما بين خمسة وسبعة مدنيين قتلوا في العملية. وقال الجنرال ديفيد مكبرن ان الضابط الأمريكي الكبير في أفغانستان "في ضوء الأدلة التي ظهرت فيما يتعلق بالضحايا المدنيين في العملية الضادة للتمرد في ٢٢ اب في منطقة شينداند باقليم هرات شعر بأنه من الحكمة طلب أن ترسل القيادة المركزية الأمريكية ضابطا برتبة جنرال لمراجعة التحقيق الأمريكي ونتائجه فيما يتعلق بهذه الأدلة الجديدة. "نحن ملتزمون أمام شعب أفغانستان بالوصول إلى الحقيقة." ولكنه لم يذكر ما هي الأدلة الجديدة التي ظهرت. الا أن صحيفة نيويورك تايمز قالت يوم السبت الماضي ان تسجيلات فيديو عبر الهاتف المحمول وصورا أخرى اوضحت جثث نساء واطفال في مسجد القرية عندما وقع الهجوم. وأضاف أن مراسلها شاهد صورا التقطها مزاح بالهاتف المحمول توضح ١١ طفلا قتيلا في الاقل. وتابعت أن بعد مرور عشرة أيام على الغارة انتشل المزارعون اخر ضحية من تحت الانقاض وهو رضيع عمره أشهر. وقال طبيب أفغاني يدير عيادة في قرية قريبة للصحيفة انه أحصى بين ٥٠ و ٦٠ جثة لمدنيين معظمهم من النساء والاطفال وبعضهم مرضاه في مسجد القرية في يوم الغارة. وذكر الجيش الأمريكي في وقت سابق ان تحقيقه توصل إلى أن ما بين ٣٠ و ٣٥ من متشددي حركة طالبان الافغانية قتلوا وبينهم قائد في الغارة الجوية التي شنتها قوات الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة.

وأضاف أن النتائج التي توصل اليها اعتمدت على تسجيل فيديو صور خلال العملية وعلى مقارنة صور توضح السمات السطحية للمنطقة قبل وبعد الغارة بما في ذلك تحليل للمدافن في المنطقة. وقال الجيش انه جرى أيضا فحص التقارير من العيادات والمستشفيات المحلية.

وأفادت الحكومة الافغانية وجماعات اغاثة بأن أكثر من ٥٠٠ مدني لقوا حتفهم خلال عمليات شنتها القوات الاجنبية والافغانية ضد المتشددين حتى الآن هذا العام الامر الذي يثير غضب المواطنين ويتسبب في خلاف بين الحكومة ومسانديها الغربيين.

## كويكي ترشح نفسها لرئاسة وزراء اليابان

هوكيو / الوكالات

قدمت وزيرة الدفاع اليابانية السابقة يوريكو كويكي ترشيحها الاثنتين لكي تصبح اول رئيسة حكومة يابانية فيما يشكل ذلك سابقة في التاريخ السياسي لهذا البلد كما افادت وسائل الاعلام. وقدمت كويكي ترشيحها لرئاسة الحزب الليبرالي الديموقراطي (الحاكم، يمين) الذي ينتخب رئيسه الجديد في ٢٢ ايلول بعد استقالة رئيس الوزراء ياسو فوكودا الذي كان يرأس هذا الحزب ايضا. ويشغل الحزب الليبرالي الديموقراطي الغالبية في مجلس النواب وبالتالي فان رئيسه الجديد سيكون حتما رئيسا للحكومة اليابانية. وتكون كويكي في منافسة عدة ومرشحين آخرين في الحزب الليبرالي الديموقراطي بينهم الاوفر حظا لخلافة فوكودا، وزير الخارجية السابق تارو آسو.

## الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه اتهام فساد لأولمرت

القدس / الوكالات

قالت الشرطة الاسرائيلية انها توجه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت اتهامات جنائية في فضيحة فساد دفعت به لاعلان عزمه التنحي عن منصبه في وسط محادثات سلام مع الفلسطينيين. وقالت الشرطة في توصية غير ملزمة ان لديها أدلة على أن أولمرت تلقى على نحو غير قانوني أموالا من رجل اعمال أمريكي وطلب

نفقات سفر مرتين حينما كان رئيسا للبيداء القدس ووزيرا للتجارة والصناعة. ونفى أولمرت ارتكاب أي مخالفة في سلسلة التحقيقات التي تعرض لها. وقالت وثيقة للشرطة ان التوصية شملت اتهامات بالرشوة والاحتيال وغسيل الاموال وخيانة الامانة العامة فيما يتعلق باموال "تصل الى مئات الالاف من الدولارات". وفي ضوء التزام أولمرت بالاستقالة

بعد أن يجري حزبه كديما انتخابات على زعامته في ١٧ أيلول فلن يكون له عمل ولا تضمن أن يوجه المحامي العام الاسرائيلي اتهاما. ووصف محامو أولمرت توصيات المحامي العام هو الذي يملك أن يقرر ما اذا كان سيوجه اتهامات لرئيس الوزراء. وأضاف المحامون في بيان "سننتظر

بصبر قرار المحامي العام ونحن - بخلاف الشرطة- لا تساورنا أي شكوك بأنه على دراية تامة بالمسؤولية التي يحملها". ويمكن أن يظل أولمرت الذي تعهد بمتابعة خطة السلام المدعومة من الولايات المتحدة مع الفلسطينيين في منصبه لاسباع او اشهر فيما يحاول خلفه تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وتشير استطلاعات رأي اسرائيلية الى أن وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ووزير النقل الاسرائيلي شاؤول موفاز وهو وزير دفاع سابق هما الاوفر حظا في الفوز في السباق على قيادة حزب كديما. وقال موفاز في مقابلة تلفزيونية "انه ليس يوما سهلا لدولة اسرائيل. توصية الشرطة هي توصية والمدعي العام يتعين عليه ان يتخذ قرارا". وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات عن توصية الشرطة " هذا موضوع اسرائيلي داخلي ولكننا نأمل ان تؤدي التعديلات الداخلية الى المزيد من الاستيطان والتوغلات".

وتركز احدى القضايا على جامع الاموال موريس تالانيسكي الذي ادلى بشهادته في محكمة اسرائيلية في مايو بانه اعطى لأولمرت مظهرفات بها مبلغ ١٥٠ الف دولار على مدى ١٥ عاما. وقالت وثيقة الشرطة

"التحقيقات اظهرت ان تالانيسكي حول الى أولمرت على مدى سنوات وفي الاقل منذ عام ١٩٩٧ مبالغ كبيرة من المال بسبل مختلفة بعضها نقدا وبصور غير قانونية". وقالت الشرطة ان أولمرت في الوقت نفسه استخدم موقعه في الترويج لاعمال تالانيسكي.

وتتعامل القضية الثانية مع مزاعم بان أولمرت تقاضي نفقات سفرياته الى الخارج مرتين مع مؤسسات عامة من بينها ياد فاشيم النصب التذكاري للمحرقة واستخدام الاموال الاضافية في تمويل رحلات خاصة له ولاسرتة. وقالت الشرطة انها ستواصل التحقيق مع أولمرت حول مزاعم بانه استخدم منصبا سابقا في الحكومة للترويج لاعمال صديق وستقرر في وقت قريب ما اذا كانت ستوصي بالمزيد من الاتهامات.

وينص القانون الاسرائيلي على أن تصدر الشرطة توصية لمكتب الادعاء ثم تصدر رايها القانوني للمحامي العام مناحيم مازوز الذي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه توجيه اتهام لرئيس الوزراء.

وقال مصدر في مكتب الادعاء ان اصدار مازوز لقرار يلزم عدة أسابيع. وكان مازوز قد رفض في الماضي توصية الشرطة بتوجيه اتهامات لرئيس وزراء في المنصب.

حوادث متكررة وتشتهر هذه المنطقة العشوائية بالازدحام اذ يقطنها اكثر من نصف مليون شخص، اغلبهم من المهاجرين من الارياف بحثا عن فرص عمل في القاهرة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٧ مليون. وتقيم العديد من العوائل من سكان الحي في غرفة واحدة ولا يتوفر الصرف الصحي وغيرها من الخدمات الاساسية في الحي المقام على جرف صخري.

وقال الصحفي هاني رفعت الذي يقطن الحي ويتابع اوضاع الحي لوكالة اسوشيتد برس ان الحي يشهد انهيار الصخور بشكل متكرر بسبب عدم وجود شبكة للصرف الصحي وبالتالي تسرب مياه الصرف الصحي الى باطن الارض وجريانها من اعلى الجبل الى

وقال شهود عيان إن صخوراً كبيرة يبلغ ارتفاع بعضها ٣٠ مترا دمرت نحو خمسين منزلاً من بينها مبنى مكون من ستة طوابق سوي بالأرض تماما. وقال أحد شهود العيان حسان إبراهيم البالغ من العمر ٨٠ عاماً "كان أمراً مرعباً، انقطعت الكهرباء، سمعنا صوتاً قوياً كالزلازل واعتقدنا أن المنزل ينهار".

وطلب الرئيس حسني مبارك من الحكومة اعداد اماكن لايواء الذين فقدوا منازلهم وصرف تعويضات لاسر الضحايا كما ذكرت صحيفة الاهرام الرسمية. واعلن رئيس الوزراء احمد نظيف عقب اجتماع عاجل مساء السبت ان الحكومة ستبحث وضع كل الاحياء العشوائية في البلاد.

سكان منطقة منشية ناصر قد اشتبكوا مع رجال الشرطة في موقع الحوادث والقوا عليهم الحجارة بسبب غضبهم من تقصير السلطات في اعصاب انهيار كتل صخرية على عشرات من منازل هذا الحي الذي يقع عند سفح جبل المقطم.

وقال مسؤول أمني رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس "قام الاهالي برشق رجال الشرطة بالحجارة وتوجيه السباب للمسؤولين عن الامن وهم في حالة غضب شديد لاعتقادهم ان اجزة الانقاذ تعمل ببطء وبلا كفاءة". وأشارت بعض شبكات التلفزيون الى ان نحو ٥٠٠ شخص لا يزالون تحت الانقاذ اثر انفصال كتلة صخرية بارتفاع ١٥ مترا وعرض ٦٠ مترا عن هضبة المقطم.

القاهرة / اهاب تفيد التقارير الواردة من القاهرة بأن قتلى الانهيار الصخري الذي لحق بمنطقة الدوقية شرقي القاهرة قد ارتفع إلى ٤٣ قتيلاً وأكثر من ٥٥ جريحا.

وذكرت التقارير ان جهود الإنقاذ التي تقودها وحدات من سلاح المهندسين في الجيش المصري تواصل جهودها لرفع الانقاض وانتشال الضحايا أو ما لا يزالون على قيد الحياة. وتمكنت وحدات الإنقاذ من شق طريق وسط المنطقة العشوائية المزدهمة لمرور آلياتها ومعداتنا الثقيلة لتصل إلى موقع الانهيار. وقطعت الوحدات طريقا للسكة الحديد كما هدمت بعض المنازل لكي تتمكن من المرور. وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن

## إجلاء ٨٠٠ ألف شخص قبل اقترابه

## إعصار آيك يضرب كوبا بعد ان خلف (٤٧) قتيلاً في هايتي

هافانا / فاب

وضرب آيك الاعصار المصنف "خطر جدا" ومن الفئة الثالثة على سلم من خمس درجات الساحل الشرقي الكوبي ليل الأحد الى الاثنين مستهلا عبور معظم جزيرة كوبا من الشرق الى الغرب في اتجاه خليج المكسيك وجنوب الولايات المتحدة، بحسب معهد الارصاد الجوية الكوبي الذي اشار الى ان الاعصار قد يطال العاصمة الكوبية. وآيك هو رابع اعصار يعصف بمنطقة الكاريبي في غضون ثلاثة اسابيع بعد فاي وغوستاف وهانا التي خلفت مئات القتلى معظمهم في هايتي ولكن ايضا في جمهورية الدومينيكان وولاية لويزيانا الاميركية.

وبعد اسبوع من مرور اعصار غوستاف الذي ضرب غرب كوبا لكن بدون التسبب في سقوط قتلى، فإن المقاطعات الشرقية والوسطى الكوبية جميعها وكذلك هافانا توجد في مركز الاعصار آيك. وتم

اخلاء ٨٠٠ الف شخص بينهم نحو عشرة آلاف سائح اجنبي في فاراديرو المنتجع السياحي الاكبر في البلاد الواقع على بعد ١٤٠ كلم شرقي العاصمة. وقال خوسيه روبيري من مصالح الرصد الجوي "لم يحصل ان شهدنا في تاريخ كوبا مرور اعصارين بهذا المستوى من التقارب". ودخل آيك مقاطعة هولغوين بقوة رياح بلغت ١٩٥ كلم في الساعة مع رياح تصل سرعتها الى ٢٦٠ كلم في الساعة ويفترض ان يغادر كوبا الثلاثاء من ضواحي هافانا (غرب) ومنتجع فاراديرو بحسب معهد الارصاد الجوية الكوبي. وفي مقاطعة هولغوين حيث تم اخلاء ربع السكان (٢٥٠ الف شخص)، الوضع "كارثي" بحسب ما افاد مراسل التلفزيون الكوبي الذي اشار الى اضرار كبيرة طالت المباني وايضا منجم موا للنيكل الهام في المنطقة. وفي المناطق الساحلية شرق البلاد طالت

الفيضانات وامواج عاتية بلغ ارتفاعها سبعة امتار سببها الاعصار، الف مسكن ودمرت ٢٠٠ منها بالكامل بحسب الدفاع المدني الذي اشار الى اصابة سبعة اشخاص بجروح. وفي هافانا يواصل السكان الاستعداد لوصول الغدائية والمحروقات وحماية نوافذ منازلهم بالواح الخشب. ولم تتم الاشارة الى اية عملية اخلاء حتى الان في العاصمة الكوبية التي يقطنها مليوني نسمة. وقالت السلطات التي علقت الرحلات الداخلية، ان مركز الاعصار لن يطال مقاطعة بينار ديل ريو الغربية وبلدية جزيرة الشباب التي لا تزال تحت تأثير صدمة الدمار الذي خلفه اعصار غوستاف. وفي ٣٠ اب كان اعصار غوستاف ، من الفئة الرابعة، دمر او الحق اضرارا ب ( ١٤٠ ) الف مبنى في هذه المناطق بعد ان عصفت فيها بسرعة قياسية في كوبا الفوران كان خلف ضحايا.

بعد ان تسبب في مقتل ٤٧ شخصا في هايتي وضرب الباهاماس ، واصل الاعصار آيك تقدمه امس الاثنين في كوبا حيث أعلنت حالة الأذكار القصوى وتم اخلاء أكثر من ٨٠٠ الف شخص من المناطق الخطرة حيث تسببت فيضانات ورياح عاتية بسرعة ٢٦٠ كلم في الساعة بخسائر كبيرة.